

لسان العرب

(لَام) اللُّؤْمُ ضد العِتْقِ والكِرْمِ واللِّئِيمِ الدَّيْنِيَّةُ الْأَصْلُ الشَّيْحُ النَّفْسُ
وقد لَوُّمُ الرَّجْلُ بِالضَّمِّ يَلَوُّمٌ لَوُّمٌ لَوُّمٌ عَلَى فُعُولٍ وَمَلَأَمَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ وَوَلَمَةٌ عَلَى
فَعَالَةٍ فَهُوَ لَوِّيمٌ مِنْ قَوْمِ لَوِّيمٍ وَلَوُّمَاءٌ وَمَلَأَمَانٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَلَائِمٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ أَلَائِمٌ
وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَالْأُنْثَى مَلَأَمَانَةٌ وَقَالُوا فِي النَّبَذِ يَا مَلَأَمَانُ خِلافَ قَوْلِكَ
يَا مَكْرَمَانُ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا سُبَّ يَا لَوُّمَانُ وَيَا مَلَأَمَانُ وَيَا مَلَأَمٌ وَأَلَامٌ
أَطْهَرَ خِصَالِ اللَّؤْمِ وَيُقَالُ قَدْ أَلَامَ الرَّجُلُ إِلَامًا إِذَا صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ
لَوِّيمًا فَهُوَ مُلَوِّيمٌ وَأَلَامٌ وَلَدَدَ اللَّوِّيمِ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَلَامٌ أَمْهَارًا

(*) قوله « واستلأم اصهارًا لئامًا » هكذا في الأصل وعبارة القاموس واستلأم أصهارًا
اتخذهم لئامًا (لَوِّيمًا) وَاسْتَلَامَ أَبًا إِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ سُوءٌ لَوِّيمٌ وَأَلَامٌ نَسَبَهُ .
(*) قوله « ولأمه نسبه إلخ » عبارة شرح القاموس ورجل ملأم كمعظم منسوب إلى اللؤم وكذا
ملأم وأنشد ابن الأعرابي يروم أذى الأحرار كل ملأم (إلی اللؤم) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَرُومُ أَدَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَأَمٍ وَيَنْطَرِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعْوَرًا وَالْمَلَأَمُ
وَالْمَلَأَمُ الَّذِي يُعْذَرُ اللَّوِّيمُ وَالْمَلَأَمُ الَّذِي يَأْتِي اللَّوِّيمُ وَالْمَلَأَمُ الَّذِي
يَأْتِي اللَّوِّيمُ وَالْمَلَأَمُ وَالرَّجُلُ اللَّوِّيمُ وَالْمَلَأَمُ وَالْمَلَأَمُ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَالٍ
الَّذِي يَقُومُ يُعْذَرُ اللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ
وَاتَّفَقُوا وَتَلَاءَمَ الشَّيْئَانُ إِذَا اجْتَمَعَا وَاتَّصَلَا وَيُقَالُ اتَّأَمَ الْفَرِيقَانِ وَالرَّجْلَانِ إِذَا
تَصَالَحَا وَاجْتَمَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَطْنُ النَّاسُ بِالْمَلَأَمِيِّنَ أَنْزَهُمَا قَدْ اتَّأَمَا
فَإِنْ تَسَمَّعَ بِأَلَمِهِمَا فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَتَحَ وَهَذَا طَعَامٌ يُلَأَمُنِي أَيُّ يُوَافِقُنِي
وَلَا تَقُلْ يُلَاوِمُنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِي قَائِدٌ لَا يُلَأَمُنِي أَيُّ يُوَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي
وَقَدْ تَخَفَّ هَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً وَيُرْوَى يُلَاوِمُنِي بِالْوَاوِ وَلَا أَصْلَ لَهُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الرَّسْوَةِ
لِأَنَّ الْمَلَأَمَةَ مُفْعَلَةٌ مِنَ اللَّوِّيمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ مَنِ لَأَمَ سَكَمٌ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ
فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرُوى بِالْيَاءِ مَنْقَلِبَةً عَنِ هَمْزَةِ وَالْأَصْلُ
لَأَمَكُمْ وَالْأَمُ الشَّيْءُ لِأَمًا وَوَلَاءَ مَمَّهَ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ وَاللَّوِّيمُ
وَاللَّوِّيمُ الصَّلْحُ مَهْمُوزٌ وَوَلَاءَ مَمَّتْ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ إِذَا أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمَا وَشَيْءٌ لِأَمٍ أَيُّ
مُلَأَمْتِمٌ وَوَلَاءَ مَمَّتْ بَيْنَ الْقَوْمِ مُلَأَمَةٌ إِذَا أَصْلَحَتْ وَجَمَعَتْ وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانُ فَقَدْ

التأما ومنه قولهم هذا طعامٌ لا يُلائمُنِي ولا تَقِلُّ يُلَاوِمُنِي فإِنما هذا من اللّـوَمِ
واللّـئِمِّ الصّـلح والاتفاقُ بين الناسِ وأنشد ثعلبٌ إِذَا دُعِيَتْ يَوْماً نُمَيَّرُ بنُ
غالبِ رأيتُ وُجوهاً قد تَبَيَّيَنَ لَيمُها وليَّـنَ الهمزِ كما يُلَيَّيَنُ في اللّـيامِ جمع
اللّـئيمِ واللّـئِمِّ فِعْلٌ من الملاءمةِ ومعناه الصلحُ ولاءِ مَنِي الأَمْرُ وافقني وريشُ
لُؤَامٌ يُلائمُ بعضُهُ بعضاً وهو ما كان بَطْنُ القُذَّةِ منه يلي طَهْرَ الأُخْرَى وهو
أَجود ما يكون فإِذَا التقى بَطْنانِ أَوْ طَهْرانِ فهو لُغابٌ ولِغَبٌ وقال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ
يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ طَهْرٍ لُؤَامٍ فهو أَعْجَفُ شاسِفٌ وسهمٌ لَأَمٌ عليه
ريشٌ لُؤَامٌ ومنه قول امرئ القيسِ نَطَعَنَهُم سُلُوكِي ومُخْلُوجَةٌ لَفْتَكِ لَأَمِيْنِ على
نابِلٍ ويروى كَرَّكَ لَأَمِيْنِ ولَأَمَتُ السهمِ مثلُ فَعَلَتِ لهُ لُؤَامًا واللّـؤَامُ
القُذْذُ الملتئِمةُ وهي التي يلي بطنُ القُذَّةِ منها طهرُ الأُخْرَى وهو أَجود ما يكون
ولَأَمِ السهمِ لَأَمًا جعل عليه ريشاً لُؤَامًا واللتأَمُ الجرحُ التِنَامًا إِذَا بَرَأَ
والتَحَمَ الليثُ أَلَأَمَتُ الجُرْحَ بالدِّواءِ ولَأَمَتُ القُومُ قُومٌ إِذَا سَدَدَتِ مُدْوَعَهُ
ولَأَمَتِ الجرحَ والصّدْعَ إِذَا سَدَدَتَهُ فالتأَمُ وفي حديثِ جابرٍ أَنه أَمَرَ الشَّجَرَتَيْنِ
فجاءتا فلما كانتا بالمَنْدُصِ لَأَمَ بينهما يقال لَأَمَ ولاءِمَ بين الشيئينِ إِذَا جمع
بينهما ووافق وتلاءَمَ الشيطانُ والتأَمَ ما بمعنى وفلانٌ لَأَمٌ فلانٌ ولِئَامُهُ أَي مثله
وشبهه والجمع أَلَامٌ ولِئَامٌ عن ابن الأَعرابي وأنشد أَنَقَعُودَ العامِ لا نَجُونِي على
أَحَدٍ مُّجَنِّدِينَ وهذا الناسُ أَلَامٌ ؟ وقالوا لولا الوِئَامُ هلك اللّـئَامُ قيل معناه
الأَمثالُ وقيل المتلائمون وفي حديثِ عمرٍ أَن شَابَةَ زُوِّجَتِ شَيْخاً فقتلته فقال أَيها الناسِ
ليَنذِكِ الرجلُ لُمَتَهُ من النساءِ ولتَنذِكِ المرأةُ لُمَتَهُ من الرجالِ أَي شكله
وتَرَبُّبَهُ ومثله والهَاءُ عوضُ من الهمزةِ الذاهيةِ من وسطه وأنشد ابن بري فإِن نَعْبِيرُ
فإِن لنا لُماتٍ وإِن نَعْبِيرُ فنحنُ على نُدُورِ أَي سَنَموتُ لا محالةِ وقوله لُماتِ أَي
أَشباهاً واللّـمَةُ أَيضاً الجماعةُ من الرجالِ ما بين الثلاثةِ إِلى العشرةِ واللّـئِمُّ
السيفُ قال ولِئِمُّكَ ذُو زَرِّ يَنُ مَصْقُولٌ واللّـلأَمُ الشدِيدُ من كلِّ شيءٍ واللّـلأَمَةُ
واللّـؤُمَةُ متاعُ الرجلِ من الأَشْلَةِ والوَلايا قال عديُّ بن زيدٍ حتى تَعَاوَنَ مُسْتَكٌ
له زَهْرٌ من التناويرِ شَكَلُ العَهْنِ في اللّـؤُمِ واللّـلأَمَةُ الدرعُ وجمعها لُؤَمٌ
مثلُ فُعَلٍ وهذا على غيرِ قياسٍ وفي حديثِ عليٍّ كرمِ وجهه كان يُجَرِّضُ أَصحابَهُ يقولُ
تَجَلَّيْبُوا السكينةَ وأَكْمَلُوا اللّـؤُمَ هو جمعُ لَأَمَةٍ على غيرِ قياسٍ فكأَنَّ
واحدتهِ لُؤُمَةٌ واسْتَلَّامٌ لَأَمَتَهُ وتَلَّامُها الأَخيرةُ عن أبي عبيدةٍ لَبِسَها وجاء
مُلَّامًا عليه لَأَمَةٌ قال وعَنَدَتِرةُ الفلّاحِ جاء مُلَّامًا كأَنَّكَ فِئْدٌ مِن
عَمايةِ أَسُودٍ .

(* قوله « كأنك » تقدم له في مادة فلح كأنه) .

قال الفلّاحاء فَأَنْزَلَتْ حَمَلًا لَه عَلَى لَفْظِ عَنْتَرَةٍ لِمَكَانِ الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَعْنَى
عَنْ ذَلِكَ رَدَّهُ إِلَى التَّذْكِيرِ فَقَالَ كَأَنَّكَ؟ وَاللَّامَةُ السَّلَاحُ كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ
اسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ مَا عِنْدَهُ مِنْ عُدَّةٍ رُمُوحٍ وَبَيْضَةٍ وَمِغْفَرٍ وَسَيْفٍ وَنَبَدٍ قَالَ
عَنْتَرَةٌ إِنْ تَغَدَدَ فِي دُونِ الْقِنَاعِ فَإِنَّ نَسَبِي طَبَبٌ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ اللَّامُ جَمْعُ لَأَمَةٍ وَهِيَ الدَّرْعُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى لُؤْمٍ مِثْلَ نُغْرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنَّهُ
جَمْعُ لُؤْمَةٍ غَيْرُهُ اسْتَلَامَ الرَّجُلُ لَبَسَ اللَّامَةُ وَالْمُلَامَةُ بِالتَّشْدِيدِ الْمُدْرَسِ فِي
الْحَدِيثِ لَمَّا انصَرَفَ النَّبِيُّ A مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ لِأُمَّتِهِ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَهُ
بِالْخُرُوجِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ اللَّامَةُ مَهْمُوزَةٌ الدَّرْعُ وَقِيلَ السَّلَاحُ وَاللَّامَةُ الْحَرْبُ أَدَاتُهَا وَقَدْ
يَتْرَكَ الِهْمَزُ تَخْفِيفًا وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ لَأَمَةٌ وَلِلرَّمْحِ لَأَمَةٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَأَمَةً لِأَنَّهَا تُلَاثِمُ الْجَسَدَ
وَتَلَازِمُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّامَةُ الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ سُمِّيَتْ لَأَمَةً لِإِحْكَامِهَا وَجُودَةِ حَلَقِهَا قَالَ
ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ فَجَعَلَ اللَّامَةُ الْبَيْضَ بِفَيْلَاقٍ تَسْقِطُ الْأَحْبَالَ رُؤْيُهَا
مُسْتَلَامٌ الْبَيْضُ مِنْ فَوْقِ السَّارِبِيلِ وَقَالَ الْأَعَشَى فَجَعَلَ اللَّامَةَ السَّلَامَ كُلَّهُ وَقُوفًا
بِمَا كَانَ مِنَ لَأَمَةٍ وَهِيَ صِيَامٌ يَلَاكُنَ اللَّجْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ فَجَعَلَ اللَّامَةَ الدَّرْعَ
وَفَرُوجَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَنْ خَلْفَهَا كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدُ شَكَّهَا عَلَى نَفْسِهِ
عَبَدٌ الذُّرَاعِيُّنَ مُخَدَّرٌ وَاسْتَلَامَ الْحَجَرُ مِنَ الْمُلَاءِمَةِ عَنْهُ أَيْضًا وَأَمَّا يَعْقُوبُ
فَقَالَ هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاللُّؤْمَةُ جَمَاعَةٌ أَدَاةُ الْفَدَّانِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ جَمَاعَةُ آلَةِ الْفَدَّانِ حديدُهَا وَعِيدَانُهَا الْجَوْهَرِيُّ اللَّؤْمَةُ جَمَاعَةٌ أَدَاةُ
الْفَدَّانِ وَكُلُّ مَا يَبْخُلُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِحَسَنِهِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّؤْمَةُ السِّنَّةُ
الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْفَدَّانِ فَهِيَ الْعِيَانُ وَجَمَعَهَا عِيَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
اللُّؤْمَةُ السِّنَّةُ قَالَ كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللَّؤْمَةِ الْمُكَبِّسُ أَيُّ الْمُطَاطِئِ الرَّأْسِ
وَاللُّؤْمُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ إِلَى أَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمٍ لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فَيَمْنُ قَضَاهَا
فَمَا وَطِئَ الْحَصَى مِثْلُ ابْنِ سَعْدِ بْنِ لَأَمٍ وَلَا لَبَسَ النَّعَالَ وَلَا احْتَدَاهَا